أي عار ذلك الذي صنعه بشار

موسى مصطفى

أي عار ذلك الذي صنعه بشار ...
ابن حلب يقف عاجزاً أمام ترسانة الصمت الدولي؛ أي عار والموت يدق باب مدينتي من غير حق؛ وأنا المبعد من غير ذنب فقط لأنّي كفرت ببشار .
قصة حبي سيف ؛ وفني نور يطارد الزيف ؛ بشار عدو للحب والحياة بشار يخاصم شرف مسؤولية الحاكم...
لست مهتماً؛ كيف سينتهي بشار؛ ولكني كلي اهتمام متى سينتهي هذا العار الذي جلبه بشار ...زرت عيون وقلوب الناس والتقيت بالآلاف لم أتوقع أن البكاء على سوريتي هو لغة شكرًا على ما أقدِمه من فن ...
أحيانا أفقد لذة الشعور بالحياة وأصاب بالكآبة؛ كيف لا والدم يسيل بلا انقطاع ...
ما ذنب البشر؛ وما ذنب الحجر وما ذنب التاريخ وورق الشجر ...
كل القصة؛ أننا قلنا لبشار لا والعالم بأكمله يعاقبنا ؛ لا نعرف التطرّف نحن موال حلبي ؛ وعشق دمشقي؛ وأصالة حموية نحن تدين لا يفقه الأذية والموت ...
نحن الحياة ...
وبشار ومحاولته تدمير حلب سقطة ولعنة ليست على كرسيه بل على حاضره وماضيه..
ماذا ستشعر وأنت تقرأ: اختارت طائرات النظام السوري أهدافها عمدًا، المستشفيات والأحياء المدنية المجاورة لها، تقصفها بعنف ومن دون مقاومة حيث لا توجد عند الأهالي دفاعات أرضية بسبب الحظر الدولي.
وكرر النظام قصفها خلال الأيام الماضية، وقد أرهق عمال الإنقاذ من رفع الأنقاض بحثًا عن أحياء تحت المباني التي قصفت.
الضحايا هم أطباء، وممرضون، وعمال إغاثة، ومن أهالي الأحياء، ومعظمهم من نساء وأطفال لم يتمكنوا من النزوح إلى الحدود التركية القريبة.
على مدى أيام يستمر القصف، ومئات المدنيين يموتون في المدينة، التي تركت تحت رحمة نظام الأسد وميليشياته والقوات الروسية، في وقت لا أحد في المجتمع الدولي يفعل شيئا، رغم أن سوريا، ومدينة حلب تحديدًا، يفترض أن تكون مشمولة باتفاق الهدنة المشروط للتفاوض الذي تعهدت الأمم المتحدة برعايته!
هل يعقل أن ترتكب كل هذه المجازر، ويتكرر حدوثها كل يوم، دون أن تتحرك الأطراف الراعية لمفاوضات جنيف إلا من بيانات تدعو للتهدئة لا قيمة لها؟
سنظل نغني للحرية وسنعود لدمشق وسأقف في حلب وأغني بعد زوال بشار ...
دمشق في القلب
قلبي في هوى حلب
دمي حماة ونوح الجسر أغنيتي ...

كاريكاتير أعجبني

من التعليم الاستهلاكي الى التعليم الانتاجي

ذوقان قيشاوي

كثيرة هي الأنظمة الإدارية المتبعة في بلدنا والتي تركز في معظمها على وجود أساليب رقابة تقليدية وغير تحفيزية لطواقم العمل، ونسمع كثيراً عن القهر وعدم الرضا في بيئة العمل، ولكن مع ازدياد معدلات البطالة يبقى الصمت والكتمان هما أنجح وسيلة من وجهة نظر البعض وذلك من أجل الحفاظ على تدفق مصادر الدخل، لقد قيدنا مواردنا البشرية بمجموعة من السلاسل تحت عناوين الرقابة والمتابعة، فهل نجحنا في خلق الولاء والانتماء للمؤسسة؟ وهل نجحنا في تحفيز الطاقات الكامنة لديهم؟
تعتمد منهجية الإدارة بالنتائج على مجموعة من العوامل، أهمها أن يكون الاختيار منذ البداية لطاقم العمل على هذا الأساس، بحيث يتم التأكد من دافعية الأشخاص، وأن الهم الأكبر لهم ليس الراتب فقط، فالراتب هو حق مكتسب لا جدال فيه، ولكن هناك جوانب كبيرة متعلقة بإثبات الذات، والمقدرة على التحديث والتطوير، والفكر المستنير، الملهم، المبدع، وكذلك الوصول إلى مرحلة الانتماء المطلق للمؤسسة.
تعتمد الإدارة بالنتائج على وجود طاقم لا تحكمه ضوابط شكلية، فكثيرة هي الحالات التي يدخل بها الطاقم المؤسسة ويختم ساعة الدخول في الوقت المحدد ولكن لا تكون إنتاجيته بالمستوى المطلوب من ناحية النوع والكم، وفي كثير من الأحيان لا يعمل الموظف بالطاقة المطلوبة، ويكون لديه نظرة سلبية تجاه المؤسسة، وفي بعض الأحيان ينعكس هذا على أداء والمؤسسات والجودة فيما تقدمه من منتجات وخدمات.
تحتاج الكوادر البشرية إلى مساحات هامة لكي تعشق العمل، فكثير من الناس يبدعون في البيئة الحرة وليس في البيئة التقليدية، وكثير من الناس تكون إنتاجيتهم أفضل في ساعات المساء وخارج الدوام الرسمي، بالمطلق لا يعني هذا أن تكون هناك حالة تسيب، ولا نعني أيضاً أن تكون كل الوظائف والمناصب تتبع هذه المنهجية في الإدارة، ولكن ما نعنيه أن نخلق هذا الفضاء التحفيزي لمن نثق بقدراتهم على الانجازات، ولمن يقدمون خطط العمل وفق منظومة من المؤشرات من أجل القياس وضمن إطار زمني محدد، ومن ثم نتابع الإنجاز وتحقق النتائج.
نحتاج إلى بعض الوقت كي نخرج من الثوب التقليدي للإدارة، وإنه لمن المفيد أن نقوم بهذه التجربة ومن ثم محاكمتها وفق النتائج المتحققة، فكثيراً ما يبدع المسئولون عن حملات الترويج في الخروج بأفكار إبداعية خارج أوقات الدوام الرسمي، وفي الكثير من الحالات يبدع منسقي البرامج والمشاريع المجتمعية في الميدان نظراً لقربهم من نبض الناس.
ليس الهدف أن نقمع موظفينا، ونأسرهم في سجون المكاتب بحجة أنهم يسيرون على الصراط المستقيم، ففي كثير من الحالات تكون ردة الفعل عكسية وتصل في مستويات معينة إلى التخريب، إن إعطاء مساحة من الحرية، والمسؤولية ستؤدي في الكثير من الأحيان إلى خلق الولاء والانتماء، فلا نتوقع من مدير تقليدي قامع أن يستنهض طاقات موظفيه، ولا نتوقع من مدير الأسافين أن يخلق مؤسسة نموذجية بها بيئة عمل صحية، ولا يمكن لنا أن نتخيل إدارة بنيت بالحديد والنار أن تخلق مؤسسة حريصة على طاقمها على المستوى الشخصي وأن تحمل همهم.
نحن بحاجة إلى مراجعة الكثير من أدائنا، وفتح نافذة على ثقافات إدارية مختلفة، فإذا كانت بلادنا فقيرة في الموارد الطبيعة، فإنها غنية بالكثير من الموارد البشرية، ولقد كان لنا السبق في المساهمة الفعالة في بناء الكثير من الدول في منطقتنا، فلا يمكن لنا أن نتطور إلا من خلال المبادرة والمغامرة في بعض الأحيان، فنحن من نرسم ملامح النتائج، ومعيار النجاح متعلق دائماً بقدرتنا على الوصول لهذه النتائج.

همزة وصل

(حارس المملكة محمد بن نايف)

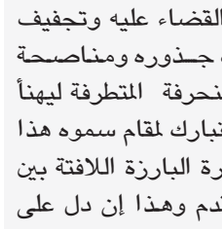

بقلم: أحمد مكي

اختيار ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدآخلية صاحب السمو الملكي الأميرمحمد إبن نايف .ضمن مائة شخصية لها تأثير على مستوى العالم حسب ما اوردته مجلة "تايم" الامريكية واطلقت اللقب على سموه بوصفه حارس المملكة" هذا اللقب غير مستغرب على سموه لم تات المجلة بجديد لأنه جدير بان يحمله ولان سموه قبل هذا وذاك شبل من اسد السنه فارس الامن والامان المغوار المرحوم بإذن الله تعالى نايف بن عبدالعزيز رحمه الله اما شبلنا محمد ولي عهدنا الامين ووزير داخليتنا حمل رسالة ولوآء وطنه وتحزم بعمامة والده اصبح عيون ساهرة يقظة لاتغفو برهة ولا تنام عن كل مايخص أمن وامان ملكتنا فهو قاهر الإرهاب وداحضه ومن اولى إهتمامات سموه القضاء عليه وتجفيف منابعه وإجتثاث جذوره ومناصحة اصحاب الافكار المنحرفة المتطرفة ليهنأ جميعنا بوطن آمن نبارك لمقام سموه هذا اللقب وهذه الصدارة البارزة اللافتة بين صفوف العالم المتقدم وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على المكانة الرفيعة التي حققتها المملكة في المجالات الأمنية التي لفتت إنتباه العالم لها منذ زمن طويل وسمو الامير محمد وزير داخليتنا حفظه الله يكمل مشوآر ن سبقوه إليها .
رحمهم الله جميعا واطال في عمر سمو ولي العهد حارس مملكتنا محمد بن نايف في ظل قائد بلادنا ونهضتنا خادم الحرمين الشريفين ملكنا ابوفهد سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ورعاه وحفظ الذراع الأيمن لسمو ولي العهد الامين سمو ولي ولي العهد محمد بن سلمان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع رعاهم المولى جميعا وادامهم سندا قويا وجسرا مانعا لملكتنا الفتية .

jadl@albiladdaily.com
يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان أعلاه

مؤامرة تهويد واستيطان في القدس

غسان مصطفى الشامي

تعيش القدس في كل يوم وكل ساعة، مؤامرة تهويد ومؤامرة استيطان، وتُنسج مخطط اقتحام جديدة، وانتهاك لقدسية القدس والمسجد الأقصى المبارك، في تعد صارخ من قبل الصهاينةً و المستوطنين على كافة الحقوق والمعاهدات الدينية.
وتشتد الانتهاكات والجرائم (الإسرائيلية) في القدس والمسجد الأقصى خلال هذه الأيام في ما تسمى الاحتفالات بـ (عيد الفصح) ؛ وهنا لا يحسب الصهاينة أية حسابات للتنفيذ هذه الجرائم بحق القدس والمسجد الأقصى المبارك.
والحكومة (الإسرائيلية) برئاسة المجرم الفاشي (نتنياهو) تضع على رأس الأولويات تهويد القدس والمسجد الأقصى، وتواصل رعاية جولات الاقتحامات لباحات الأقصى.
وقبل أيام أعلنت الحكومة (الإسرائيلية) عن الموافقة على بناء أكثر من أربعمائة وحدة سكنية جديدة في أربع مستوطنات في القدس المحتلة، في تسارع مخيف لزيادة عدد المستوطنات، وإحاطة المدينة المقدسة بعدد كبير من التكنات الاستيطانية، ثم الشروع بربط هذه التكنات ببعضها عبر جسر يصل مستوطنات القدس المحتلة بمستوطنات الضفة.
والعدو الصهيوني، لم يوقف يوما الاستيطان بالقدس المحتلة، ولم يلتزم يوما للمنظمات الدولية أو الأمم المتحدة بوقف بناء المستوطنات، بل على العكس من ذلك تشهد القدس تسارعا في بناء المستوطنات؛ وإحدى الشركات (الإسرائيلية) تشرف فقط على بناء (٧٢) وحدة سكنية في مستوطنة شمال القدس وحوالي ١٢ مبنى ، كما أن العمل جار في إقامة مشروع سكني في مستوطنة (هار حومه) بجبل أبو غنيم في القدس .
إذاً تتواصل الجرائم (الإسرائيلية) بحق القدس والمسجد الأقصى، دون أي حساب لأي حد سواء شعب فلسطيني أو مؤسسات أممية دولية، أو حتى المفاوضين الفلسطينيين.
إن ما يحدث في القدس والمسجد الأقصى جد خطير، والأخطر من ذلك هو قيام ما يُسمى (معهد الهيكل) بعقد قران وبصورة سرية، لزوجين من المستوطنين اليهود في باحات الأقصى وبحسب الصحافة العبرية– فإن مراسم عقد الزواج للمستوطنين تمّت في ظل تكتّم شديد من قبل المستوطنين وطواقم "معهد الهيكل" خشية افتضاح أمرهم من قبل حراس المسجد الأقصى، فيما يتم تقديس هذه المراسم حسب ما يعتقدون من شرائع بشرب النبيذ في باحات الأقصى، والرقص بين الأزواج في لباسهم الفاضح، كما قامت مجموعة المستوطنين باقتحام باحات المسجد الأقصى والوقوف أمام العروسين، لإتمام إجراءات مراسم التقديس السرية، وتم توثيق مراسم الزواج عبر الفيديو – بحسب ما أعلن عنه "معهد الهيكل" على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" – وأن هذا الحدث يعتبره الصهاينة غاية في الأهمية ويحدث لأول مرة منذ (خراب الهيكل) قبل ٢٠٠٠ عام حسب ادعاءاتهم تاريخهم المزيف وافتراءاتهم الواهية .
إن عقد زواج المستوطنين والصهاينة في باحات المسجد الأقصى، هو حدث في غاية الخطورة، ويمثل تحديا صارخا للمسلمين في كافة أنحاء المعمورة ويمثل استفزازا لمشاعرهم، ويهدف إلى الإمعان في ارتكاب الجرائم بحق المسجد الأقصى والعمل على فرض واقع جديد في القدس .
يجب على الحكومة الصهيونية، التي تفشل حتى هذه اللحظة بوقف لهيب انتفاضة القدس– يجب العمل على وقف هذه الانتهاكات الخطيرة لباحات المسجد الأقصى، ووقف اقتحامات المستوطنين لأن مثل هذه الأفعال التخريبية، قد تقلب الأوضاع رأسا على عقب في المسجد الأقصى، وتزيد من غضب المقدسين تجاه المستوطنين والصهاينة كافة جراء هذه الجرائم الخطيرة.
وهناك فئة أخرى من الصهاينة يقومون هذه الأيام بتقديم القرابين وذبحها في باحات المسجد الأقصى، حيث تقوم المنظمات اليهودية حسب ما أعلنته (منظمة معهد الهيكل) بحملة واسعة لجمع التبرعات والأموال من أجل إقامة قداس تقديم الأضاحي، وهو أحد الطقوس التي تمهد لبناء الهيكل ، وهناك منظمات كبيرة في الولايات المتحدة الأمريكية تنشط بجمع الأموال للمنظمات اليهودية من أجل إقامة هذه الشعائر وتشجيع اليهود الصهاينة على تنفيذ جرائم التهويد في القدس والمسجد الأقصى المبارك، كما تمول حكومة (نتنياهو) المئات من الرحلات للتلاميذ الصهاينة إلى باحات المسجد الأقصى، وتشرح لهم أهمية بناء الهيكل المزعوم والعمل الجاد على هدم المسجد الأقصى المبارك، وبناء الهيكل على أنقاضه.
إن الحكومة (الإسرائيلية) ترعى اقتحامات المسجد الأقصى، بل وتشجع المستوطنين على ارتكاب الفواحش داخل باحات الأقصى بما توفره لهم من أمن حماية، وقد سمحت المحكمة (الإسرائيلية) العليا مؤخرا للمرجعيات الدينية والحاخامات باقتحام باحات المسجد الأقصى وإقامة صلواتهم وشعائرهم التلمودية، فيما يُحضر الحاخام الصهيوني (يهودا غليلك) باستمرار لحملات اقتحام باحات القدس، ويشرح للمستوطنين مشاريعه الخطيرة في تدمير القدس والأقصى وبناء الهيكل المزعوم.
إذاً الهموم تتكالب في كل يوم وكل ساعة على القدس والمسجد الأقصى والواقع أليم ومرير، فيما تتواصل الجرائم (الإسرائيلية) بحق القدس بأشكال جديدة من أجل فرض واقع جديد، كما أن جهود الصهاينة تتواصل في مخططات التهويد الزماني والمكاني للقدس والمسجد الأقصى.

علاقة الصهيونية بالإمبراطوريات..

مروان صباح

أبدأ من هذا الالتباس ، وقد تكون المهمة ليست بالأمر السهل ، لكن ، ما من مفر من توضيح ما هو غير موضح ، حيث ينبغي ، بل ، يتوجب الإيضاح وبدون إبطاء ، بأن الولايات المتحدة الأمريكية ، حتى لو اكتفت بوصف نفسها ، بدولة كبيرة ، فهناك حقيقة لا يمكن إخفاءها أو إنكارها ، أن الدول الناجحة قبل الفاشلة ، تعظمها إلى درجة الإمبراطورية ، ومن هذا المنطلق ، البسيط المبسط ، يستطيع المرء أن يستوعب ، بمرونة ، الفارق بين دول كبرى تفرض نفسها في سوق الصناعات ، مدنية وعسكرية ، وبالتالي ، ينعكس ذلك على أهميتها وحجمها في السياسات الدولية ، ودول أخرى واسعة شاسعة ذات ديموغرافيات كثيفة ، مثل الهند والصين ، توصف بأقل من دولة كبيرة ، على الرغم من سعيهما الحثيث ، في تطوير السلاح ، بمختلف أنواعه ، وامتلاكهما السلاح النووي ، وأيضاً ، مواكبتهما علم الفضاء والصناعات المدنية ، إلا أن ، هناك حقيقة وهي بالفعل مشكلة أساسية تواجهها تلك الدول ، دائماً وليس جديداً ، وتصل إلى حدود البنيوية والفلسفة في كلا البلدين ، حيث ، تشير القرون السابقة ، عدم قدرتهما على الارتقاء إلى مستوى الأمم التي تستطيع صهر مكوناتها في مشروع إمبراطوري يحقق لهما ما حققه الآخرين في الماضي ، دول شغلت منصب الهيمنة على العالم ، كما هو حال ، الولايات المتحدة الأمريكية اليوم ، مهما اتسع حراك الهند والصين وشهد تطوراً ، تبقى الإدارة الأمريكية غير قلقة وتعلم جيداً قدرة ومدى طموح المشروعين ، لهذا ، يرتكز اهتمام الولايات المتحدة وأوروبا ، المتمثلة بالناتو ، وروسيا الاتحادية ، على جزء واحد من هذا الكوكب ، بالتأكيد ، المشرق العربي ، تحديداً ، ومن ثم غرب أسيا ، أسيا الصغرى وأخيراً شمال أفريقيا ، وفي حقيقة الأمر ، عملت الولايات المتحدة الأمريكية ، منذ توليها ، زمام أمور العالم ، تحديداً ، بعد انتصارها في الحرب العالمية الثانية ، على إعادة تشكيل هذه المناطق ، بوسائل تعددت حقاً ، حيث ، يوجد دلائل بالإضافة إلى وثائق ، تُشير وتُبين ، أنها ساهمت في عمليات الاستقلال الوطني ، أولاً ، وأطلقت عليه ، إنهاء الاستعمار العالمي ، في الوقت ذاته ، حرصت على إنتاج أنظمة استبدادية وظيفتها تعميق الشرخ بين المكونات الموجودة في الجغرافيا الواحدة ، ومن جهة أخرى ، دفعت الأنظمة إلى المحافظة على الأنماط الاستهلاكية التي يمارسها المواطن العربي ، تحديداً ، وعموماً للآخر ، هذا ، من جهة ثانية ، لكن ، باشرت مبكراً في دراسة المجال الحيوي للإنسان والمنطقة معاً وفي مختلف الميادين ، واعتبرت أن الميراث الإستشراقي التي ورثته من دول استعمرت المنطقة ، لا يكفي ، لأن ، المنطقة خضعت إلى تجديديين ، الأول ، في منتصف القرن الثامن عشر ، والثاني ، بعد الحرب العالمية الأولى ، سُميا بالحقبة الصاخبة ، ابتداءً ، بالإصلاح الديني والفكر السياسي ، مروراً ، بالإنماء مع الحفاظ على أصالة التفكير والتراث ، وأيضاً ، الرغبة في دخول لعصر الحداثة ، لهذا ، أستوجب على الدارسين الأمريكيين ، تجديد ، دراسة المنطقة ومواكبة تطورها من خلال مؤسسات تنفق عليها بشكل غير مباشر .
ومن أجل أن يفقه المرء ، خصوصية المنطقة لدى

> ومن أجل أن يفقه المرء ، خصوصية المنطقة لدى الولايات المتحدة ، ويتعرف لماذا وضعتها ، دائما ، في سلم أولوية أولوياتها ؟، فالعربي رغم جميع الانحدارات التي يواجهها ، إلا أنه ، يمتلك نفسا استثنائية

الولايات المتحدة ، ويتعرف لماذا وضعتها ، دائماً ، في سلم أولوية أولوياتها ؟، فالعربي رغم جميع الانحدارات التي يواجهها ، إلا أنه ، يمتلك نفساً استثنائية ، دائماً ، حتى في ظروف الانحطاط أو الحبو نحو النمو أو أيضاً في مرحلة التفوق ، على الدوام لديه النية في استنهاض مشروع العربي الاسلامي ، وهذا ، في تقديري ، انتبهى إليه الغرب عموماً ، والولايات المتحدة الأمريكية على وجه الخصوص ، منذ بداية إنفكاك الجغرافيا العربية عن الخلافة العثمانية ، أدخلت الجغرافيا عامداً في مراحل ، الانتداب والتقسيم ومن ثم ، تتوج ذلك بسقوط الحلم العربي مع سقوط فلسطين الذي جعل أيقونات النهوض المادية والرمزية في مهب الريح ، وقد تكون الحركة الصهيونية ، استطاعت الانتقال من المربع الأوروبي إلى الأمريكي بخفة وبمهارة ، وهذا يدلل على عمقين ، الأول ، الأدب المؤدلج / الفكروي والعلم ، وثانياً ، الشعور بالتفوق والتمييز عن شعوب العالم ، فبعدما استنفذت طاقات أوروبا ، وبالتالي ، تعلم الحركة ، أن أوروبا لا يمكن أن تقدم أكثر ما قدمته ، ليس حباً بالعرب أو الفلسطينيين ، بل ، لأن هناك تاريخ طويل بين الطرفين من الاضطهاد والسيطرة على الاقتصاد ، لهذا ، باشرت في نقل مركز الحركة إلى أمريكا ، حيث ، رأت بأنه مجتمع جديد ، بلا تاريخ ، يستطيع النفوذ المالي ، بسهولة ، تشكيله كما يشاء ، وهو حاصل ومستمر حتى يومنا هذا ، وقد تكون التجربة الصهيونية اليهودية في أواخر القرن الخامس عشر وبعد فقدانهم جغرافية الأندلس التى شهدوا فيها احتضان ، وصف بالعصر الذهبي ، اضطروا للجوء إلى اسطنبول ، مكان يشعرهم بالطمأنينة والتسامح ، لكن ، رغم شعورهم بالانفراج التاريخي والذي أوصلهم إلى شمال فلسطين ، صفد ، حيث ، أسسوا فيها المكان الأول لفكرة أرض الميعاد ، تبين لاحقاً أن الخلاص واسترداد كرامتهم لا يتحققان سوى بالاكتفاء الذاتي ، لهذا ، جاء التدخل الأمريكي الحاسم في الحرب العالمية الثانية بعد رضوخ الأطراف وقبولهم بمد العون الكامل ، السياسي والعسكري والأمني والصناعي للدولة اليهودية على أرض الميعاد .
الجميع يواجه تحديات والجميع لديه مشاريع وعلى رأس القائمة ، الصهيونية ، التى تحلّم في بناء هيكل سليمان ، في باحة الأقصى ، وهنا لا بد ،الاستفادة من ثلاثة تجارب على الأقل ، الأندلسية والعثمانية والأوروبية ، جميعهم كانوا في وقت ما إمبراطوريات ، من الأجدر ، أن تُدرس كل علاقة على حِدّة ، وأخيراً ، دراسة ثقل الصهيونية وسَيطرتها الواسعة على توجهات الولايات المتحدة الأمريكية ، في الحرب والاقتصاد ، فجميعها كانت علاقات مبنية على اللجوء والهروب من الاضطهاد ، لكنها ، حرصت الصهيونية على أن لا تدمج عناصرها ونخبها في الأوطان والمجتمعات التى اقاموا بها وعززت شعور التمييز لدى اليهودي ، من خلال السيطرة على منابع المال وتدويره في حقول شتى لا نهاية لها ، إذاً باختصار ، نفهم ، أن من لا يتعظ من تحالفات سابقة مع الصهيونية ، مصيره ، أما الهنود الحمر أو في أحسن حال الفلسطينيين .